

مهارات البحث العلمي:**١- مهارات الملاحظة:**

يختلف الباحث عن الشخص العادي بأن لديه قوة الملاحظة بحيث أنه يتعمق ويلاحظ الأشياء التي تختلف عن السياق العام وله نظرة ثاقبة للمشاكل وفحصها.

٢- مهارات حصر المراجع والمصادر:

هنالك الكثير من الكتب والمراجع والوثائق والدراسات ولكن إيجاد المراجع التي لها علاقة في دراسة الشخص أو الوثيقة تحتاج إلى مهارة معينة يجب على الباحث أن يتعلم هذه المهارات بحيث أنه يبحث في الكلمات المفتاحية وفي الدراسات وهناك عوائق منها إيجاد مراجع موثوقة يمكن استخدامها في دراسة الشخص.

٣- مهارات الاتصال وجمع المعلومات:

لا بد للشخص الذي يرغب بعمل دراسة أو بحث معين أن تكون لديه مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين في التحدث معهم عن دراسته وإذا احتاج بيانات يستخدم طرق يتعارف عليها الأكاديميين. وجمع البيانات يحتاج إلى مهارة في التوافق فإذا احتاج الباحث أن يقابل أشخاص فيجب عليه أن يراعي ظروفهم ومسائلهم الخاصة وإلقاء الأسئلة وأن يكون لديه ذكاء عاطفي في أن لا يقحمهم في أمور تكون حساسة أو أسئلة تمنعهم بأن يقدموا إجابة حقيقية إلية، واستخدام كلمات معينة.

مشكلة البحث العلمي تكون في البداية غير واضحة وتتضح مع القراءة، فالقراءة منذ البداية تكون تقرأ بكثرة وتقرأ أي شيء ولكن بعد أن تعرف مشكلة البحث وحدودها ومنهجيتها ورسم حدود هذه الدراسة تبدأ بتحديد القراءة التي تحدد مسار بحثك أو دراستك. وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة.

يعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين يجمع منهما بيانات بحثه وهما: المصادر الثانوية البيانات المكتوبة والمصادر الأولية التي يقوم بجمعها من الأفراد والجماعات التي تشكل مفردات بحثه، **بالنسبة لجمع المعلومات الثانوية هنالك نصائح للباحثين منها:**

ترتيب أوراقهم ووقت القراءة الذي يناسب الأشخاص وطبيعة شخصياتهم هنالك بعض الأشخاص يكونوا قمة في نشاطهم في الفترة الصباحية فيفضل بأن يقرأوا في الصباح وهناك من يقرأ في الليل فيجب على الباحث أن يقرأ في الوقت الذي يناسب شخصيته.

وبالنسبة لجمع المعلومات الأولية منها: الاستماع الفعال بأن تكون جميع حواسك مع الشخص المقابل وتحاول أن تظهر الانتباه وتجعله محط انتباهك واختيار الكلمات أو الألفاظ حسب الدراسة أو حسب مستوى الشخص يوجد المثقفين وهناك عامة الشعب، وهناك فن وإبداع في التواصل من أجل يساعدونك في البحث عن المعلومات.

٤- مهارة تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

من حيث ترتيبها وترميزها وفرزها ثم وضعها في قالب يسهل تحليلها في البرامج، يمكن استخدام البرامج من أجل استخلاص النتائج بطريقة منهجية وواضحة.

٥- مهارة الكتابة والتعبير عن الأفكار:

هل كل باحث كاتب؟ لا

لا بد في البداية أن يكون الباحث قارئ، والقراءة هي الأساس في جميع عناصر البحث العلمي، إذا كان يريد الباحث أن يعرف مشكلة البحث لا بد أن يقرأ. هل الكتابة ضرورية؟ نعم، وإذا كان لدى الباحث نقص في محصوله اللغوي سواءً باللغة العربية أو الإنجليزية فهناك مساعدين،

شخص يراجع خلف الباحث، أو شخص ينقح الكتابة، هذا متعارف عليه في البحث العلمي فالباحث يحتاج إلى أشخاص يقرؤون بعده لأنه ربما قد لا يكتشف الأخطاء أو الثغرات أو المشاكل اللغوية التي كتبها.

والتعبير يكون باللغة الأكاديمية لأنه يوجد لغة عامية ولغة دارجة ولغة أكاديمية فالكلمة يكون لها مرادف في القاموس الأكاديمي فإذا وضع الباحث كلمة معينة أو دراسة بكلمات عامية قد ترفض دراسته ولا تنشر فالغرض من كتابة الباحث بأنه يخاطب جمهور أكاديمي ويرتقي إلى مستواهم. أيضاً يكون هنالك توازن وتدرج في اللغة حتى في اللغة العربية توجد الفصحى والفصحى القديمة أو المعقدة أو المتقدمة فيجب على الباحث أن يلامس جميع الاختلافات الفردية أو الفروقات في مستوى التعليم.

٦- مهارة التفكير الابتكاري:

هل يجب أن يكون الباحث مبتكر؟ لا، خلال درجة الدكتوراه يتوقع الشخص بأنه سوف يصبح ذكي أو أن يصبح ذكاؤه خارق، لا، من مر بمرحلة الدكتوراه يعلم بأنه يحتاج ١٠% من الذكاء لاجتياز أو الحصول على الدرجة والتمتقي ٩٠% صبر، وعزيمة.

ما هو المقصد من التفكير الابتكاري عند الباحث؟ الإضافة إلى الحقل المعرفي أو الإضافة إلى الحقل التطبيقي. **كيف نضيف ونكون ابتكاريين؟** فرضاً إذا درس الباحث الدراسات السابقة يجد أن هناك دراسة استخدمت في أمريكا ولكن لم تستخدم في المملكة العربية السعودية، أو على أشخاص معينين، أو على إدارة معينة، أو على وظيفة معينة، فهناك تساؤل طرح في الدراسة السابقة **هل يكون هناك اختلاف إذا عملنا هذه الدراسة في بلدان أخرى؟** فإذا عملنا هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية فهذا يعتبر ابتكار أو على موظفين جدد فالابتكار بأن تعمل طريقة جديدة لكن إذا عمل الباحث الدراسة التي في أمريكا على نفس الموظفين لدينا في المملكة العربية السعودية لا يكون هناك جانب ابتكاري فالمعرفة أو الحقل التطبيقي يحتاج إلى جزء بسيط من الإضافة من أجل أن نطلق عليه ابتكاري.

ما هو التحليل؟ مثلاً تفصل الأشياء السبب عن الظاهرة مثال إذا شخص يكون غيابه متكرر وحضوره قليل، فالغياب ليس سبب وإنما ظاهره ولكن هنالك أسباب للغياب ربما يكون لدية مرض معين أو مشكلة معينة فالباحث يحاول أن يفرق بين المظاهر والأسباب والمشكلة فالباحث يقرأ وبالقراءة ينمي المهارات.

كيف ننمي هذه المهارات عند الباحثين؟

الأمور التي تساعد الباحث أن يصبح ابتكارياً:

- أ- أن يكون لدية حب الاطلاع.
- ب- طرح التساؤلات.
- ج- النظر إلى الأشياء والأحداث بطريقة مختلفة عن الآخرين.
- د- الاقناع بأنه لا توجد إجابة واحدة صحيحة، بل هناك منطقة رمادية.
- هـ- الثقة بالنفس (اكتساب الثقة من القراءة).
- و- الإرادة القوية، وعدم الاستسلام، وتقبل النقد.
- ز- الاستقلالية في التفكير.
- ي- السعي إلى التجريب والتفكير المستمر في طرق جديدة لإنجاز البحث.

الأمانة العلمية وأخلاقيات الباحث:**الأمانة العلمية تختص بالدراسة:**

- ١- ضرورة الإشارة إلى صاحب الفكرة، فأخذ أفكار الغير دون ذكر المصدر تعتبر سرقة.
- ٢- مراعاة الدقة في كتابه الهوامش.
- ٣- عدم ذكر مرجع من المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث.
- ٤- عدم بتر النصوص أو الأفكار.
- ٥- الأمانة في تسجيل البيانات عن طريق الملاحظة أو تعبئة الاستبانات.
- ٦- ليس من الأمانة العلمية اقتباس فكره بما تحتويه من مراجع دون الرجوع إليها في النقل.

أخلاقيات الباحث:

- ١- الوفاء لكل من قدم له يد العون وساعده ولو بالقليل في إنجاز البحث.
- ٢- التواضع.
- ٣- الصبر، والالتزام بالدقة والموضوعية، والصدق: قولاً وعملاً.
- ٤- الحفاظ على السرية.
- ٥- عدم استغلال الباحث لأي بيانات قام بجمعها لمصلحته.
- ٦- عدم الاعتماد على الرشاوي.
- ٧- يمكن للباحث أن ينتقد أفكار الآخرين.

MEEM Al